

## شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

إلى مكة فلم أسمع أحداً يقول اضْرِبْ أَيْ يُّهُمُّ أَوْ فَضَّلْ أَي كَلِمَ يَنْصَبُ وَلَا يَضْمُ .  
ثم قلت أَوْ الضَّمُّ أَوْ نَائِبِيهِ وَهُوَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ نَحْوُ  
يَا زَيْدُ وَيَا جِبَالَ وَيَا زَيْدَانَ وَيَا زَيْدُونَ .  
وأقول الباب السابع من المبنيات ما لزم الضم أو نائبه وهو الألف والواو وهو نوع  
واحد المنادى المفرد المعرفة .

ونعني بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به ولو كان مثنى أو مجموعاً وقد سبق هذا  
عند الكلام على اسم لا .

ونعني بالمعرفة ما أريد به مُعَيَّنٌ سِوَا مَا كَانَ عَلِماً أَوْ غَيْرَهُ .

فهذا النوع يبنى على الضم في مسألتين إحداهما أن يكون غير مثنى ولا مجموع جمع مذكر  
سالماً نحو يَا زَيْدُ وَيَا رَجُلُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ( يَا نُوحُ إِنَّ نِسَاءَهُ لَأَيْسَ مِنْ  
أَهْلِكَ ) ( يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ ) ( يَا صَالِحُ انْتِنَا ) ( يَا هُودُ مَا  
جِئْنَا بِبَيِّنَاتٍ )